

قسم جلالات

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الجلالة الأولى ﴾

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

إِلَهِي افْتَحْ لَنَا فَتْحاً مُبِيناً

بِخَيْرِ مُطْلَقٍ مَعْنَاهُ فِينَا

إِلَهِي كُنْ لَنَا عَوْناً مُعِيناً

وَحِصْناً مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْذِينَا

إِلَهِي اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا إِنََّّا

ضِعَافٌ فِي الْخَطَايَا غَارِقِينَا

وَوَفَّقْنَا لِمَا يُرْضِيكَ عَنَّا

وَأَلْحَقْنَا بِخَيْرِ الْمُرْسَلِينَ
إِلَهِي تُبْ عَلَيْنَا وَاعْفُ عَنَّا
وَعَافِنَا يَا مُعَافِي الْعَارِفِينَ
إِلَهِي إِلَيْكَ مُدَّتْ مِنَّا أَيْدٍ
مُلَطَّخَةٌ بِمَا عَنَّهُ نُهِنَا
فَجُدْ فَضْلاً بِمَغْفِرَةٍ عَلَيْهَا
فَإِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
إِلَهِي بِنُورِ وَجْهِكَ لَا تَكِلْنَا
إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا إِلَيْنَا

إِلَهِي ارْزُقْنَا عِلْمَ الْخَائِفِينَ
وَإِخْلَاصَ الْخَوَاصِ الْمُوقِنِينَ
إِلَهِي اجْمَعْ بِنَا فَضْلاً وَفِينَا
دَوَاماً مَا تَجْمَعُ فِي نَبِينَا
إِلَهِي افْتَحْ بِنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ
قُلُوباً فِي الصُّدُورِ مُقْفَلِينَ
إِلَهِي أَيِّدِ الْأَرْوَاحَ مِنَّا
بِرُوحِ الْقُدُسِ وَآخِي مَيِّتِينَ
إِلَهِي ارْزُقْنَا رِزْقاً مِنْكَ حِلاً

كَثِيرًا طَيِّبًا سَهْلًا ثَمِينًا

إِلَهِي الطُّفُّ بِنَا فِي كُلِّ حَالٍ

بِلُطْفٍ سَارِيًّا إِيَّاهُ فِينَا

إِلَهِي سِرُّ بِنَا حَسًّا وَمَعْنَى

إِلَيْكَ بَلَا ابْتِلَاءٍ مَا بَقِينَا

إِلَهِي بِحَقِّ مَالِكَ مِنْ كَمَالٍ

تَوَلَّى أُمُورَنَا دُنْيَا وَدِينَا

إِلَهِي بِحَقِّ ذَاتِكَ وَالصِّفَاتِ

تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَمُؤْمِنِينَ

إِلَهِي بِاسْمِكَ الدَّائِي الْأَجَلِ
أَنْلَنَا مَا أَنْلْتَ الْمُحْسِنِينَ
إِلَهِي أَكْرَمْنَا بِالتَّقْوَى الْأَتَمِّ
وَأَلْحَقْنَا بِفَصِّ الصَّالِحِينَ
إِلَهِي اجْعَلْنَا مَحْبُوبِينَ مِنْكَ
وَأَسْكِنَّا بِأَعْلَىٰ عِلِّيْنَا
إِلَهِي اقْصِمْ ظُهُورَ الْقَاصِدِينَ
بِنَا فَتَكَاً وَدَمَّرْ مُعْتَدِينَ
إِلَهِي احْفَظْنَا مِنْ كُلِّ الْمَعَاصِي

طَوَالَ حَيَاتِنَا حِفْظاً مَتِينَا
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْ
بِ دَوْمًا يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ

((الجلالة الثانية))

الله الله لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اللهُ اللهُ

أَلَا إِنَّ الْإِلَهَ لَهُ وَجُودٌ
وُجُوبِيٌّ مَجَازِيٌّ سِوَاهُ
وُجُودُ الْوَاجِبِ الذَّاتِ قَدِيمٌ

وَبَاقٍ لَا انْعِدَامَ لَهُ بَقَاهُ
وَبِالنَّفْسِ لَهُ الْمَوْلى قِيَامُ
وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ بَرَاهُ
وَفَرْدٌ كَوْنُهُ أَحَدٌ هُوَ وَآ
حِدٌ بِالذَّاتِ فَهُوَ لَنَا إِلَهُ
وَوَاحِدُهَا الصِّفَاتِ الْقَائِمَاتِ
بِهِ وَالْفِعْلِ مَنْ جَلَّ عُلَاهُ
لِذَاتِهِ بِالْكَمَالَاتِ اتِّصَافُ
فَفِيهَا أَكْمَلُ الْكَمَلَاءِ تَاهُوا

وَأَضْدَادُ الْكَمَالَاتِ اسْتَحَالَتْ
عَلَى مَنْ لَيْسَ يَعْرِفُهُ سِوَاهُ
فَيَأْمَنُ لَا إِلَهَ لَنَا سِوَاهُ
وَلَمْ يُعْبَدْ بِحَقِّ مَا عَدَاهُ
وَيَا مَنْ قَادِرٌ حَيٌّ مُرِيدٌ
عَلِيمٌ بِالَّذِي فَضْلاً بَرَاهُ
سَمِيعٌ مَنْ بَصِيرٌ ذُو كَلَامٍ
قَدِيمٌ مُسْتَمِرٌّ مُقْتَضَاهُ
أَفْضُ فَضْلاً عَلَيْنَا مَا أَفْضَتْ

عَلَى مَنْ فِيكَ عَنْهُ بِكَ فَنَاهُ
وَأَبْقِ بِمَحْضِ ذَاتِكَ وَالصِّفَاتِ
ذَوَاتَنَا وَالصِّفَاتِ بِلَا أَنَا هُوَ
وَأَيَّدْنَا عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالنِّصْ—
—ر دَوْمًا مِنْكَ يَا اللَّهُ يَا هُوَ
وَفِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ ادْخَلْنَا يَا مَنْ
بِفَضْلِهِ فِيهِ ادْخَلَ مُصْطَفَاهُ
وَأَيَّدْنَا بِمَا أَيْدَتْ فَضْلًا
بِهِ مَجَلَى الْكَمَالِ وَمُسْتَوَاهُ

وَصَلِّ يَا إِلَهِي عَلَى النَّبِيِّ
وَسَلِّمْ وَعَلَى مَنْ أَقْرَبَاهُ

((الجلالة الثالثة))

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

جَزَى الرَّحْمَنُ عَنَّا الْخَيْرَ مِنْهُ

جَمِيعَ الْحَاضِرِينَ بِحُسْنِ نِيَّةٍ

وَأَكْرَمَنَا جَمِيعاً مِنْهُ فَضْلاً

بِمَا بِهِ أَكْرَمَ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ

إِلَهِي أَحْيِنَا حِسّاً وَمَعْنَى

دَوَامًا بِالْحَيَاةِ الْأَسْنَوِيَّةِ
وَوَفَّقْنَا لِمَا يُرْضِيكَ عَنَّا
وَبَوَّئْنَا الْفَرَادِيسَ الْعَلِيَّةَ
بِمَحْضِ الْفَضْلِ وَالْإِكْرَامِ مِنْكَ
مَعَ ذَاتِ النَّبِيِّ الْأَحْمَدِيَّةِ
وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالْإِخْلَاصِ مِنْكَ
بِفَضْلِكَ فِي عِبَادَتِكَ السَّنِيَّةِ
وَسَلِّمْنَا مِنَ الْإِشْرَاقِ فِيهَا
وَمِنْ عُجْبٍ بِهَا حَتَّى الْمَنِيَّةِ

وَلَا تَخْذُلْنَا بِالْعَصِيَانِ مِنَّا
عَنِ الْخَيْرَاتِ ضَمَّنَ الْأَخِيرَةَ
وَأَيَّدَنَا بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْكَ
وَأَحْيَا بِالْحَيَاةِ الْأَقْدَسِيَّةِ
إِلَهِي إِنَّ فِينَا إِلَيْكَ فَقَرًّا
غِنَاهُ لَيْسَ يُرْجَى مِنْ رَعِيَّةٍ
وَلَا مِنْ تَاجِرٍ يُرْجَى غِنَاهُ
وَلَا مِنْ ذِي رِئَاسَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ
فَيَا مُغْنِ اغْنِنَا بِغِنَاكَ عَمَّنْ

سَوَاكَ بِلَا ابْتِلَاءٍ أَوْ رَزِيَّةٍ
وَكُنْ عَوْنًا مُعِينًا يَا إِلَهِي
عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالنَّفْسِ الْغَبِيَّةِ
أَنْلِنَا مِنْكَ عِلْمًا ضِمْناً حِلْماً
وَإِخْلَاصٍ وَأَعْمَالٍ رَضِيَّةٍ
وَلَا تَسْلُبْنَا مَا أَنْعَمْتَ فَضْلاً
عَلَيْنَا بِهِ بِذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ
وَلَا تَمَكِّرْ بِنَا فِي أَيِّ حَالٍ
مِنَ الْأَحْوَالِ بِالذَّاتِ الْعَلِيَّةِ

أَطْلُ أَعْمَارَنَا فِي الْخَيْرِ لَا فِي
شُرُورِ خَافِيَاتٍ أَوْ جَلِيَّةٍ
أَغْثَنَا يَا مَلِيكَ بِمَا أَغْثَتْ
بِهِ أَهْلَ مَحَبَّتِكَ الْخَفِيَّةَ
بِحُرْمَةِ نُورِ وَجْهِكَ لَا تَكِلْنَا
إِلَيْنَا أَوْ إِلَى أَحَدٍ شُؤْيَةٍ

﴿ الجلالة الرابعة ﴾

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ

مُحَمَّدٌ مَنْ بِهِ أَسْرَى الْإِلَهُ

كَمَا أَسْرَى بِمَنْ هُمْ أَنْبِيَاهُ

فُسُبْحَانَ الَّذِي بِالنُّورِ أَسْرَى

وَمِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى أَرَاهُ

إِلَى الْأَقْصَى مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ

بِهِ أَسْرَى الْمُهَيَّمُنُ فِي دُجَاهِ

عَلَى ظَهْرِ الْبُرَاقِ مَعَ الْأَمِينِ

وَمِيكَائِيلَ أَوْ مَلَكٍ سِوَاهُ

إِلَى الْغُرَّاءِ وَافَى فِيهَا صَلَّى
لِمَنْ مِنْ نُورِهِ الذَّاتِي بَرَاهُ
وَصَلَّى حَيْثُمَا وُلِدَ الْمَسِيحُ
لِمَنْ مِنْ نَسْلِ آدَمِهِ اصْطَفَاهُ
وَفِي الْأَقْصَى بِكُلِّ الْأَنْبِيَاءِ
أَتَى صَلَّى لِمَنْ مِنْهُ اجْتَبَاهُ
لَهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ بِهِمْ ثَنَاءُ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَاهَ فَاهُ
أَقَرَّ الْأَنْبِيَاءِ لَهُ بِفَضْلِ

عَلَيْهِمْ حِينَما سَمِعُوا ثَنَاهُ
أَجَابَ الْمُصْطَفَى الْإِسْلَامَ لَمَّا
بِهِ نَادَى نِدَاءً قَدْ وَعَاهُ
دَوَاعِي الشَّرِّ قَدْ أَوْلَاهَا مِنْهُ
تَصَامُمُهُ الَّذِي الْمَوْلَى حَمَاهُ
إِلَيْهِ جَاءَ فِي الْأَقْصَى الْأَمِينُ
بِأَنِيَةٍ لِيَشْرَبَ مَا اشْتَهَاهُ
إِلَى مَا الدَّرُّ فِيهِ مَدَّ يُمْنَا
هُ هَادِينَا وَسَيِّبَ مَا سِوَاهُ

وَمَا مُدَّتْ إِلَى مَا الْخَمْرُ فِيهِ
وَلَا مَا الْمَاءُ فِيهِ يَدُ اضْطِفَاهُ
أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ الْمَلَكَانِ قَالَا
لِمَنْ بِالْدَّرِّ مِنْهَا إِكْتِفَاهُ
عَلَى الْمِعْرَاجِ قَدْ عَرَجَ الْحَبِيبُ
إِلَى الْعَلِيَاءِ مِنْ أَقْصَى ثَرَاهُ
إِلَى مَا لَا يُكَيِّفُهُ نَبِيٌّ
وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ إِرْتِقَاهُ
بِرَبِّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ طَه

مَكَانًا قَدْ تَبَوَّأَ مُقْتَضَاهُ

أَمِينُ الْوَحْيِ عَنْ إِدْرَاكِ شَأْوِ

مَقَامِ الْمُصْطَفَى كَلَّتْ قُوَاهُ

إِلَيْهِ الْإِعْتِذَارَ هُنَاكَ أَبْدَى

أَمِينُ الْوَحْيِ وَاسْتَرْجَى دُعَاهُ

مِنَ الْمَوْلَى الْمُمَجَّدُ نَالَ مَالَمَ

يَنَلُهُ مِنْهُ مَنْ هُمْ أَنْبِيَاهُ

حَبَاهُ اللَّهُ كُلَّ الْخَيْرِ مِنْهُ

وَأَعْطَاهُ الَّذِي مِنْهُ ارْتَجَاهُ

بِعِلْمِ الذَّاتِ وَالسِّرِّ الْأَجَلِ
قَدْ اخْتَصَّ الْمُهَيَّمُنُ مُرْتَضَاهُ
عَلَيْهِ اللَّهُ قَدْ فَرَضَ الصَّلَاةَ
فَمَنْ وَفَّى بِهَا يُعْطَى رِضَاهُ
فِيَا مَوْلَانَا صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ
وَسَلِّمْ قَدْرَ مَا مِنْكَ حَوَاهُ
وَعُمِّ بِهَا الصَّلَاةِ وَبِالسَّلَامِ
جَمِيعِ الْأَلِّ وَالصَّخْبِ تِلَاةُ

﴿ الجلالة الخامسة ﴾

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ

كُنْ لَنَا عَوْنًا مُعِينًا

أَنْتَ رَحْمَنٌ رَحِيمٌ

أَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ

أَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

فَبِذَا الْفَضْلِ اجْتَبَيْنَا

تُبْ عَلَيَّ الْعَاصِينَ مِنَّا

يَا مُحِبَّ التَّائِبِينَ

أَنْتَ مَوْجُودٌ قَدِيمٌ^{٢٨٥}
أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ
أَنْتَ خَلَّاقُ الْبَرَايَا
أَنْتَ كَافِي الْكَائِنِينَ
أَنْتَ مُبْدِي كُلِّ شَيْءٍ
وَمُعِيدُ الْبَائِدِينَ
رَبَّنَا اجْعَلْنَا دَوَامًا
لِجَنَابِكَ ذَاكِرِينَ
رَبِّي فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ اذْ

خَلَّنَا ضِمْنَ الْمُخْلِصِينَ
بِالْوُجُودِ الْوَاجِبِ انْصُرْ
نَا عَلَى مَنْ يَغْتَدِينَا
يَا قَوِيَّ يَا مَتِينُ اكْ
فِنَا شَرَّ الظَّالِمِينَ
أَنْتَ مَغْبُودٌ إِلَهُ
وَاحِدٌ فَلكَ اصْطَفَيْنَا
رَبَّنَا انْجِدْنَا اغِثْنَا
وَبِكَ ارْزُقْنَا الْيَقِينَا

رَبِّي وَفَقَّنَا لِمَا يُرْ
ضِيكَ عَنَّا وَارْتَضَيْنَا
رَبَّنَا وَارْزُقْنَا فَضْلاً
مِنْكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ
رَبَّنَا احْقِنَا جَمِيعاً
بِالْعِبَادِ الصَّالِحِينَ
رَبَّنَا ارْزُقْنَا حَلَالاً
وَاسِعاً سَهْلاً ثَمِيناً
أَنْتَ رَزَّاقٌ كَرِيمٌ

أَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
إِسْتَجِبْ مِنَّا دُعَانَا
يَا مُجِيبَ السَّائِلِينَ
رَبَّنَا اقْبَلْنَا عَلَى مَا
فِينَا وَاصْلِحْ فَاِسْدِينَا
وَاشْفِ يَا شَافِيَ وَعَافِ
مُبْتَلَانَا وَانْتَقِينَا
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ارْزُقْنَا
حَمْنَا وَارْحَمْ وَالِدَيْنَا

رَبَّنَا صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى هَادِي الْمُهْتَدِينَ
وَعَلَى آلِ وَصَحْبِ
وَجَمِيعِ التَّابِعِينَ

﴿الجلالة السادسة﴾

الله الله لَا إِلَهَ إِلَّا الله الله الله
إِلَهِي لَا إِلَهَ لَنَا سِوَاكَ
وَأِنْ كُنَّا هُنَاكَ لَا نَرَاكَ
إِلَهِي أَنْتَ رَبِّي دُونَ رَبِّ

وَحَسْبِي أَنْتَ مِنْ هَذَا وَذَاكَ
إِلَهِي أَنْتَ مَعْبُودِي بِحَقِّ
جَدِيرٌ بِالْفُؤَادِ بَأْنِ يَرَاكَ
إِلَهِي أَنْتَ مَقْصُودِي فَكُنْ لِي
وَلِيًّا وَاهِدٍ قَلْبِي بِهِدَاكَ
إِلَهِي أَنْتَ مَشْهُودِي فَأَبْقِ
وُجُودِي فِيكَ لَا فِيمَا عَدَاكَ
إِلَهِي كُلُّ مَوْجُودٍ يَدُلُّ
عَلَيْكَ لَا عَلَى شَيْءٍ سِوَاكَ

إِلَهِي أَنْتَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ
وَأَنْعَامٍ فَلَا يُحْصَى ثَنَاكَ
إِلَهِي أَنْتَ ذُو جُودٍ عَمِيمٍ
وَأَكْرَامٍ فَلَا حَدًّا لِذَاكَ
إِلَهِي أَنْتَ خَالِقُ الْبَرَايَا
بَلَا فَرَضٍ وَلَا خَطْبٍ دَهَاكَ
إِلَهِي مَالِكِي عَوْنِي رَشَادِي
عَلَيْكَ تَوَكَّلِي فِي ذَا وَذَاكَ
إِلَهِي إِلَيْكَ قَدْ وَجَّهْتُ وَجْهِي

حَنِيفًا مُسْلِمًا كَمَنْ ارْتَضَاكَ
إِلَهِي فَرَجِ الْكُرْبَاتِ عَنَّا
وَوَفِّقْنَا لِمَا فِيهِ رِضَاكَ
إِلَهِي أَحِينَا حَسًّا وَمَعْنَى
وَنَوِّرْنَا وَأَشْهِدْنَا سَنَاكَ
إِلَهِي أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ نَصْرًا
عَزِيزًا لَا يُرَامُ لَهُ انْتِهَاكَ
إِلَهِي إِحْمِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ
وَأَهْلِكْ مَنْ يُرِيدُ بِنَا هَلَكَ

إِلَهِي إِشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ
شِفَاءً لَا يُغَادِرُ مِنْ بَلَاكَ
إِلَهِي إِغْنِنَا مِنْ كُلِّ فَقْرٍ
غِنَاءً سَرْمَدِيًّا بِغِنَاكَ
إِلَهِي اهْدِنَا سُبُلَ الرَّشَادِ
هُدَاكَ لِأَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ
إِلَهِي اسْتَجِبْ وَأَقْبَلْ دُعَانَا
بِفَضْلِكَ يَا مُجِيبُ لِمَنْ دَعَاكَ
إِلَهِي أَكْرِمِ الْأَرْوَاحَ مِنَّا

بِرُؤْيَا مَنْ دَنَا حَتَّى رَاكَ
مُحَمَّدُكَ الَّذِي صَلَّيْتَ أَنْتَ
عَلَيْهِ وَالْمَلَائِكَةُ كَذَاكَ
فَصَلِّ يَا إِلَهِي ثُمَّ سَلِّمْ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالصَّحْبِ هَاكَ

﴿ الجلالة السابعة ﴾

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
بِسْمِ ذَاتِ الْمُتَعَالِي
عَنْ حُدُوثٍ وَزَوَالِ

وَحُلُولٍ وَأَنْتِقَالَ
وَاتِّصَالَ وَأَنْفِصَالَ
وَاجِبٌ وَصَفُ الْوُجُودِ
لِلْإِلَهِ ذِي الْجَلَالِ
جَلَّ عَنْ قَبْلِ وَبَعْدِ
وَزَمَانٍ وَمِثَالِ
لِلنَّقَائِصِ إِنْتِفَاءً
عَنْ كَمَالِ الْمُتَعَالِي
قَائِمٌ بِالنَّفْسِ قِيُومٌ

مَ عَلَى دَانٍ وَعَـلِ
وَاحِدٌ بِالذَّاتِ مِنْهُ
وَالصِّفَاتِ وَالْفِعَالِ
قَادِرٌ حَيٌّ مُرِيدٌ
عَالِمٌ لَا عَنْ سُؤَالِ
عِلْمُهُ بَاقٍ قَدِيمٌ
مُطْلَقٌ ذُو إِشْتِمَالِ
وَسَمِيعٌ مَنْ بَصِيرٌ
مُتَكَلِّمٌ بِاتِّصَالِ

وَعَلَيْهِ يَسْتَحِيلُ
ضِدُّ أَوْصَافِ الْكَمَالِ
كَالْعَمَى وَالْجَهْلِ مَوْتِ
وَالْبَكَمِ ضِدُّ الْمَقَالِ
وَالصَّمَمِ عَجْزٌ وَإِكْرَا
هُ مِنَ الْوَصْفِ الْمُحَالِ
عَنْ (مَتَى) عَنْ (كَيْفَ) عَنْ (كَمْ)
(أَيْنَ) جَلَّ ذُو التَّعَالِي
مُطْلَقُ الذَّاتِ تَعَالَى

عَنْ قُيُودٍ أَوْ مِثَالِ
لَيْسَ ذُو جِسْمٍ وَلَوْ
أَوْ تَحِيُّ زَوْالِ
أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ فَضْلاً
مِنْهُ لَا عَنْ فَرْضِ عَالِ
وَأَمَدَ الْحَيِّ مِنْهُ
مَحْضُ فَضْلِ بِالنَّوَالِ
لَا لَيْسَتْ أَنْسُ بِهِمْ مِنْ
وَحْشَةٍ مَنْ لَيْسَ خَالِ

لَا وَلَا مِنْهَا لِيَحْظَى
بِانْتِفَاعٍ أَوْ كَمَفَالٍ
هَذَا مَا يَلْزَمُ بِهِ الْعِدُّ
مُ عَلَى الْعَبْدِ الْمِثَالِ
وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى الـ
مُصْطَفَى مَا حِي الضَّلَالِ
تَغْشَى الْآلِ وَالصَّـ
حُبِّ دَوَاماً بِاتِّصَالِ

﴿ الجلالة الثامنة ﴾

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

يَا مُرِيدَ الْإِتِّصَالِ
بِالنَّبِيِّ بَاهِي الْجَمَالِ
هَمُّ بِهِ فِي كُلِّ حَالِ
وَمَقْقَالِ وَفِعَالِ
ثُمَّ صَلِّ بِاتِّصَالِ
عَلَى لَاهُوتِ الْكَمَالِ
مَجْلَى حُبِّ الْمُتَعَالِي
تَحْظَى مِنْهُ بِالْوَصَالِ

صَلِّ يَا صَبَّ الْجَمَالِ
الْمُتَوَجِّجِ بِالْجَلَالِ
عَلَى سُلْطَانِ الْعَوَالِي
يَرْضَى عَنْكَ الْمُتَعَالِي
صَلِّ يَا مُعْنَى الْمَعَالِي
بِابْتِهَاجٍ وَابْتِدَالِ
عَلَى نَاسُوتِ الْوَصَالِ
تَهْتَدِي فِي كُلِّ حَالِ
صَلِّ يَا رَاجِي الْكَمَالِ

وَالْتَرَقِّي فِي الْمَعَالِي
بِاشْتِيَاقٍ وَأَنْفِعَالٍ
عَلَى بَاهُوتِ الْعَوَالِي
مُضْطَفَى مَنْ مُتَعَالٍ
إِصْطِفَاءً ذُو كَمَالٍ
لِيُنِلكَ ذُو التَّعَالِي
فَوْقَ مَا يَخْطُرُ بِبَالٍ
إِتِّبِعْ مَوْلى بِلَالٍ
إِتِّبَاعاً ذُو اتِّصَالٍ

دُونَ فَصْلِ أَوْ تَغَالٍ
تَغْدُو مِنْ أَهْلِ الْكَمَالِ
لِلنُّجُومِ الزُّهْرِ وَالِ
فِي مُقَامٍ وَارْتِحَالِ
تَنْجُو فِي الدُّنْيَا وَقَالَ
مِنْ عَذَابٍ وَنَكَالِ
وَاجْتَنِبْ أَهْلَ الْجِدَالِ
أَهْلَ تَكْفِيرِ الْمَجَالِ
هَمْهُمْ نَيْلَ الرِّيَالِ

مِنْ حَرَامٍ أَوْ حَلَالٍ
وَصَلَاةُ الْمُتَعَالِي
وَسَلَامٌ مُتَتَمِّيًا
عَلَى هَادِينَا وَآلِ
وَالصَّحَابَةِ بِاتِّصَالِ

﴿ الجلالة التاسعة ﴾

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللَّهِ رَبِّي الْإِبْتِدَاءُ

وَبِالْحَمْدِ الَّذِي مِنْهُ عَطَاءُ

لَهُ وَجَبَ الْوُجُودُ وَلَيْسَ إِلَّا

بِمُكِنِّهِ قَدْ اخْتُصَّ السَّوَاءُ

إِلَهُ وَاحِدٌ حَيٌّ عَلِيمٌ

مُرِيدٌ قَادِرٌ مَهْمَا يَشَاءُ

سَمِيعٌ ذُو كَلَامٍ مُسْتَمِرٌّ

بَصِيرٌ لَمْ يَغِبْ عَنْهُ هَبَاءُ

وَمَوْجُودٌ قَدِيمٌ ذُو بَقَاءٍ
مُخَالَفَةٌ لِمُحَدَّثِهِ تِلَاءٌ
عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَالْعَدَمُ اسْتِحَالًا
وَجَهْلٌ وَالْعَمَى صَمٌّ عِيَاءٌ
وَإِكْرَاهٌ كَذَا خَرَسٌ عَلَيْهِ
تَعَالَى مُسْتَحِيلٌ وَالْفَنَاءُ
تَعَالَى اللَّهُ عَنْ كَيْفٍ وَكَمٍّ
وَعَنْ جِسْمٍ تَضَمَّنَهُ فَضَاءٌ
وَعَنْ نِدٍّ وَعَنْ قَيْدٍ وَحَدٍّ

وَعَنْ عَدِّ لَهُ الْمَوْلىٰ اَعْتِلَاءُ
بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ لَهُ اِتِّصَافُ^{٢٨}
وَعَنْهُ لِلنَّقَائِصِ اِنْتِفَاءُ^{٢٩}
فَلَيْسَ كَمِثْلِهِ بِالذَّاتِ شَيْءٌ^{٣٠}
وَلَيْسَ كَوْصَفِهِ وَصْفٌ سِوَاءُ^{٣١}
عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى الْمَوْلىٰ اسْتِوَاءً^{٣٢}
يَلِيقُ بِهِ وَلِلْكَيْفِ اِنْتِفَاءُ^{٣٣}
فَعَنْ اِذْرَاكِهِ لِلْعَرْشِ عَجْزُ^{٣٤}
كَمَا عَنْ دَرْكِهِ اَعْيَا الْحِجَاءُ^{٣٥}

بِوَصْفِ الْعِلْمِ أَقْرَبُ مِنْ وَرِيدِ
إِلَيْنَا مَنْ لَهُ ثَبَتَ اسْتِوَاءُ
غَنِيِّ عَنْ سِوَاهُ وَلَيْسَ عَنْهُ
غَنِيٌّ مَنْ يُقَالُ لَهُ السِّوَاءُ
إِلَهُ قَالَ لِلْأَشْيَاءِ كُونِي
فَكَانَتْ كَيْفَ شَاءَ لِمَا يَشَاءُ
أَمَدَ الْخَلْقِ بِالْأَرْزَاقِ مِنْهُ
فَلَمْ تُحْرَمْ عَطَاهُ الْأَشْقِيَاءُ
فَمَنْ فِي الْأَرْضِ يَسْأَلُهُ وَمَنْ فِي

سَمَوَاتٍ لَّهُنَّ بِهِ بِنَاءٌ
لَهُ تَعْنُوا الْوُجُوهَ وَتَسْتَكِينُ
بِذُلِّ يَوْمٍ تَنْشَقُّ السَّمَاءُ
فَمِنْهُ الْخَيْرُ إِجَادًا وَخَلْقًا
وَتَوْفِيقًا لِمَنْ لِلْخَيْرِ شَاوُوا
وَمِنَّا الشَّرَّ كَسَبًا وَاخْتِيَارًا
وَخَلْقًا لِلَّذِي مِنْهُ الْقَضَاءُ
يُعَافِي يَبْتَلِي فَضْلًا وَعَدْلًا
وَلَا حَقٌّ عَلَيْهِ وَلَا خَطَأٌ

وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ فَضْلًا
وَيُضِلُّ مَنْهُ عَدْلًا مَنْ يَشَاءُ
بِهَذَا الْإِعْتِقَادِ يَدِينُ قَلْبِي
لِبَارِيهِ بِهِ مِنْهُ عَطَاءُ
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ يَا
إِلَهِي وَصَحْبِهِ مَا أَهْلَ مَاءُ
وَسَلِّمْ مُطْلَقَ التَّسْلِيمِ مِنْكَ
عَلَيْهِمْ مَا اسْتَمَرَ لَكَ الْبَقَاءُ

﴿ الجلالة العاشرة ﴾

الله الله لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ اللهُ اللهُ

صَلَاةُ الْوَاحِدِ الْبَاقِي الْقَدِيمِ

عَلَى أَهْدَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

مُحَمَّدُ سَيِّدُ السَّادَاتِ أَصْلُ

جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ بِلَا تَهْمٍ

حَبِيبُ اللَّهِ صَفْوَتُهُ تَعَالَى

مِنْ الْخَلْقِ جَمِيعاً مِنْ قَدِيمٍ

مَعِينُ اللَّهِ كَوْثَرُهُ نَدَاهُ

وَوَابِلُ جُودِهِ الْجَمُّ الْعَمِيمُ

نَبِيُّ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ عَيْنًا
وَمَعْنَى صَاحِبِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ
نَجِيُّ اللَّهِ مَجْلَى الْحُبِّ مِنْهُ
وَعَيْنُ الرَّحْمَةِ الْعُظْمَى الْفَخِيمِ
رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ الْخَلْقِ عَمَّتْ
رِسَالَتُهُ بِتَقْدِيرِ الْعَلِيمِ
مَنَارُ النُّورِ نُورُ الذَّاتِ تَيَّأ
رُ نُورٍ وَاحِدٍ هَادٍ حَلِيمٍ
فَضَاءُ الْفَضْلِ بَرُّ الْبِرِّ بَحْرُ الْإِ

مَكَارِمِ وَالْعَطَايَا مِنْ رَحِيمِ
مَفَاضُ الْفَيْضِ وَالْمَنْ إِلَهِي
وَمَصْدَرُ كُلِّ خَيْرٍ مُسْتَدِيمِ
مُحِيطُ الْعِلْمِ لَاهُوتُ الْكَمَالِ
وَنَاسُوتُ الْوِصَالِ لِمُسْتَقِيمِ
حَظِيرَةُ حَضْرَةِ الْقُدُّوسِ قُدْسُ
قَدَاسَةِ كُلِّ تَقْدِيسٍ سَلِيمِ
حِمَى الْإِجْلَالِ لِلْمَلِكِ الْجَلِيلِ
وَسِرُّ الشَّانِ يَاسِينُ الْحَكِيمِ

نَسِيمُ الْوَصْلِ تَسْنِيمُ الْمَعَانِي
وَحَمْرُ كُؤُوسِهَا عَيْنُ النَّعِيمِ
إِمَامُ الْحَضَرَتَيْنِ رَيْسُ دِيَوَانِ
ذَاتِ الْكِبَرِيَاءِ بِلَا مُضِيمِ
مَصُونُ السِّرِّ مَخْزُونُ اسْمِ ذَاتِ
عَلَتْ عَنْ دَرْكِ عَيْسَى وَالْكَلِيمِ
ذُكَاؤُ الْأَنْجُمِ الزُّهْرِ وَبَدْرُ
كَوَاكِبِ دُرِّيَّاتٍ فِي الْبَهِيمِ
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي وَسَلِّمْ

وآلِه يَا إِلَهِي بِمُسْتَدِيمِ

وَمَنْ صَحِبُوا النَّبِيَّ وَتَابِعِيهِمْ

بِإِحْسَانٍ وَذَا الدَّرِّ النَّظِيمِ

﴿ الجلالة الحادية عشر ﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ

عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ عَلَى صِفَةِ الْوُجُودِ وَمُقْتَضَاهَا }

تَحْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِم
غَالِبِ السُّرُورِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ

عَلَى صِفَةِ الْوُجُودِ وَمُقْتَضَاهَا
تَدُلُّ الْكَائِنَاتُ بِمُسْتَوَاهَا

لِمَنْ بِالْعَقْلِ وَالْعِلْمِ اجْتَلَاهَا
﴿ كَأَنْهَارِ الْفُرَاتِ بِعَذْبِ مَاهَا

تَدُلُّ الشَّارِبِينَ عَلَى الْفُرَاتِ ﴾

عَلَى النَّفْسِ التَّنَفُّسُ دَلَّ هَذَا

وَتِلْكَ النَّفْسُ دَلَّتْنَا عَلَى ذَا

فَصِفَ لِيهَا وَأَيْنَ هِيَ بِهَذَا

﴿ فَذَا مِنْ ذَا وَذَلِكَ أَصْلُ هَذَا

صِفَاتٍ مِنْ صِفَاتٍ مِنْ صِفَاتٍ ﴾

وُجُودُ الْحَقِّ ذَاتِيٌّ غَنِيٌّ

عَنِ الْخَلْقِ قَدِيمٌ سَرْمَدِيٌّ

عَلَيْهِ دَلٌّ مَرِّيٌّ وَرَأْيِيٌّ

﴿ لَهَا أَصْلٌ تَعُودُ إِلَيْهِ حَيٌّ

حَيَاةُ الْخَلْقِ مِنْ تِلْكَ الْحَيَاةِ ﴾

فَمِمَّ أَنْتَ كَيْفَ بِمَنْ وَمَاذَا
يُرَادُ بِكَ وَمِنْكَ وَمَا الْمَعَاذُ
وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ وَمَا الْمَلَاذُ
﴿ وَلَوْلَا كَوْنُ ذَا مَا كَانَ هَذَا
كَرِيحِ الْمِسْكِ دَلٌّ عَلَى الْفَتَاةِ ﴾
وَجُودُ الْخَلْقِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ
وَمُسْتَنْدٌ وَمُعْتَمِدٌ عَلَيْهِ
وَرِزْقُ الْكُلِّ يَأْتِي مِنْ لَدَيْهِ
﴿ فَجَا حِدُهُ كَجَا حِدِ وَالِدَيْهِ

وَمُلْحِقُ نَفْسَهُ بِبَنِي الزُّنَاةِ ﴿٥٦﴾
عَنِ الْأَوْغَادِ غَادِرَ فُورٍ وَصَلِ
وَمَنْ بِالطَّبْعِ قَالَ وَجُودُ أَصْلِ
فَهَذَا كَافِرٌ بِصَرِيحِ نَقْلِ
﴿٥٧﴾ وَلَا عَقْلٌ لَهُ إِذْ كُلُّ عَقْلٍ
يَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ ﴿٥٨﴾
فَوَحِّدْ مَنْ يَلِينَا وَلَا نَلِينَهُ
وَنَزِّهْ مَنْ تَعَالَى عَنِ الشَّيْبَةِ
وَصِفْهُ بِكُلِّ وَصْفٍ يَرْضَاهُ

﴿ صَفَتْ أَوْصَافُهُ لِمُرَاقِبِيهِ

وَأُجِّمَتْ الْأُمُورُ عَلَى الْغُوَاةِ ﴾

فَمَنْ جَحَدُوهُ لَا تَأْتِي إِلَيْهِمْ

وَلَا تَقْرَأُ إِذَا حَضَرُوا عَلَيْهِمْ

وَلَا تَأْخُذُ عُلُومًا مِنْ لَدَيْهِمْ

﴿ فَفَازَ الْعَارِفُونَ بِهِ عَلَيْهِمْ

كَمَا فَازَ الْخُلُقُ عَلَى النَّبَاتِ ﴾

﴿ الجلالة الثانية عشر ﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ

عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ فَوَا عَجَبًا إِلامَ الْإِغْتِرَارُ }

تَّخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِم

غَالِبِ السُّرُورِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أَيَا مَنْ غَرَّهُ مَالٌ مُعَارٌ

وَزَوْجَاتٌ وَأَوْلَادٌ وَدَارٌ

أَمَّا لَكَ بِالْمَوَاضِي إِعْتِبَارُ

﴿ فَوَاعَجَبًا إِلَّا مَ الْإِغْتِرَارُ ﴾

إِلَامَ السَّيْفُ يَسْتُرُهُ الْغِرَارُ ﴿

فَكَمْ مِنْ آيَةٍ رِيَّ أَرَآكُمْ

وَكَمْ أَيْدٍ لَهُ مِنْهَا ثَرَآكُمْ

أَغَيْرَ اللَّهِ مَعْبُودُ وَرَأَكُمْ

﴿ إِلَّا مَ فِرَارُكُمْ عَنْ مَنْ بَرَآكُمْ ﴾

وَصَوْرُكُمْ وَغَارَ وَلَمْ تَغَارُوا ﴿

فَنِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ تَعْرِفُوهَا

وَفِيمَا عَنْهُ يَنْهَى تَصْرِفُوهَا
وَأَمْتِعَةُ الْغُرُورِ تُزْخَرِفُوهَا
﴿إِلَامَ قُلُوبِكُمْ لَمْ تُوقِفُوهَا
لِمَحْبُوبٍ يَزُورُ وَلَا يُزَارُ﴾
قُلُوبٌ كَالْحِجَارَةِ قَدْ أَصَرَّتْ
عَلَى الْعِصْيَانِ أَوْجُوهُهَا اكْفَهَرَتْ
وَإِنْ دُعِيَتْ إِلَى الطَّاعَاتِ فَرَّتْ
﴿وَلَوْ وَقَفَتْ لَهُ يَوْمًا وَقَرَّتْ
لَكَانَ بِهِ لِأَعْيُنِهَا قَرَارٌ﴾

أَظَنَّتْ أَنَّكُمْ لَا تَهْلِكُونَا
وَفِيمَا فِيهِ أَنْتُمْ تُتْرَكُونَا
فَهَامَتْ فِي هَوَى مَا تَمْلِكُونَا
﴿ وَلَوْ سَكَنْتَ لِأَسْكَنْهَا سُكُونًا
خَلِيلَانَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارُ ﴾
قُلُوبٌ شَانَهُنَّ إِزْوَارُ
وَقَدْ آوَى إِلَيْهِنَّ الشَّرَارُ
لِذَلِكَ أُبْدِلْتُ بِالنُّورِ نَارُ
﴿ فَمَا زَالَتْ تَدُورُ فَلَا قَرَارُ

وَمَا زَالَتْ تَفِرُّ فَلَا جَوَارُ ﴿١﴾
فَعُمِرُ الْمَرْءِ فُرْصَتُهُ تَفُوتُ
وَمَا لِلْقَلْبِ غَيْرَ الذِّكْرِ قُوْتُ
فَإِنْ قَلْبٌ تَنَاسَتْهُ تَمُوتُ
﴿٢﴾ وَمَا زَالَتْ تَمِيلُ فَلَا ثُبُوتُ
وَمَا زَالَتْ تَغِيبُ فَلَا مَزَارُ ﴿٣﴾
فَأَنْفُسُكُمْ دَوَاعِيهِنَّ وَيْلُ
وَعِنْدَكُمْ إِلَى الشَّهَوَاتِ مِيلُ
وَمِنْكُمْ كَمَ إِلَيْهَا جُرٌّ ذِيلُ

﴿إِلَامَ نَهَارِكُمْ بِاللَّهِ لَيْلٌ

وَلَيْلُ الْعَارِفِينَ بِهِ نَهَارٌ﴾

لَقَدْ غَرَّكُمُ بِاللَّهِ دَعْدُ

وَوَغَرَّكُمُ الْغُرُورُ فَمَاذَا بَعْدُ

أَلَيْسَ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ يُعَدُّ

﴿إِلَامَ شَرَابِكُمْ بِاللَّهِ بَعْدُ

وَكَأْسُ الْقُرْبِ تَحْمِلُهُ نَوَارٌ﴾

إِلَهُ وَاحِدٌ أَحَدٌ غَنِيٌّ

عَنِ الشُّرَكَاءِ لَيْسَ لَهُ سَمِيٌّ

وَنُورٌ لَيْسَ يُدْرِكُهُ الْعُمَى

﴿ نَوَارٌ شُمُوسِ نُورٍ هَاشِمِيٍّ

يَطُوفُ بِهَا وَلَيْدُهُمُ الْهَتَارُ ﴾

شَرَابُ الْحُبِّ مِنْهُ رَاقٌ شُرْبًا

لِمَنْ مَلِئُوا بِهِ قَلْبًا وَلَبًّا

وَنَالُوا مِنْهُ تَكْرِيمًا وَقُرْبًا

﴿ هِتَارٌ يَهْتَرُ الْأَلْبَابَ حُبًّا

بِكَفِّهِ الْجَوَاهِرُ وَالْعَقَارُ ﴾

سُكَارَى حُبٍّ وَهَّابٍ مَتِينٍ

عَظِيمِ الْفَضْلِ أَقْرَبُ مِنْ وَتَيْنِ

جَوَاهِرُ مَائِهِ الْمُخَيِّ الْمَعِينِ

﴿ فَأَسْرَارُ الْجَوَاهِرِ حُورُ عَيْنِ

وَوِلْدَانُ وَأَقْدَارُ كِبَارُ ﴾

شَرَابُ صَفْوُهُ قَدْ فَاقَ وَصْفًا

فَمِنْهُ لِلصَّافِي رَشْفًا وَغَرْفًا

فَمَا عَنْهُ لَوْصَفٍ مِنْهُ صَرْفًا

﴿ وَأَسْرَارُ الْعَقَارِ الْخَمْرِ صَرْفًا

كَأَنَّ شُعَاعَهَا فِي الْكَأْسِ نَارُ ﴾

سُكَارَى خَمْرٍ حَبٍّ لَيْسَ فِيهَا
لَهُمْ غَوْلٌ وَلَا تَيْهٌ يَلِيهَا
فَعَنْهَا قَالَ بَاهُوتُ سُقْيَهَا
﴿ تَذِيبُ وَلَا تَذُوبُ وَتَحْتَسِيهَا
رِجَالٌ سُكْرُهُمْ لَا يُسْتَعَارُ ﴾

﴿ الجلالة الثالثة عشر ﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ أَبُو الْأَشْبَالِ بَاعِثُ كُلِّ مَيِّتٍ }
تَحْمِيْسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِم
غَالِبِ السُّرُورِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ
أَخِي فِي اللَّهِ بَادِرُ قَبْلِ مَوْتٍ
إِلَى حُسْنِ الْمَتَابِ قُبَيْلَ فَوْتٍ
لِيُسْرِجَ مُنْطَفِي مِصْبَاحِ بَيْتٍ
﴿ أَبُو الْأَشْبَالِ بَاعِثُ كُلِّ مَيِّتٍ ﴾
﴿ بِنَفْخَتِهِ الْمُبَارَكَةِ الشَّمُولِ ﴾

نَبِيٌّ خُصَّ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي
وَبِالْقُرْآنِ وَالْخَمْسِ الْمَبَانِي
فَعَنَّهُ قَالَ بَاهُوتُ التَّدَانِي
﴿ سَرِيرُ الْمَلِكِ كُرْسِيُّ الْمَعَانِي
حَبِيبُ اللَّهِ ذُو الْقَدْرِ الْجَلِيلِ ﴾
نَزِيلُ الْحُضْرَةِ الْعَلِيَاءِ تَاجُ
سَنَاهُ لِلْعُقُولِ بِهِ ابْتِهَاجُ
وَمِصْبَاحُ الْهُدَى وَلَنَا سِرَاجُ
﴿ مَعِينُ الْمَاءِ كَوْثَرُهُ مِزَاجُ

لَحْمَرِ الْحُبِّ بُرْهَانُ الدَّلِيلِ ﴿

مَنَارُ النُّورِ فِي غَسَقٍ وَصُبْحٍ

وَمِفْتَاحُ الْقُلُوبِ وَبَابُ فَتْحِ

وَتَرْيَاقُ الْقُلُوبِ صَفَاءُ لَوْحِ

﴿ دَوَاءُ اللَّهِ مَرَهُمْ كُلِّ جُرحِ

شِفَاءُ لِّلْمَرِيضِ وَلِلْعَلِيلِ ﴿

لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ عَلَيْنَا

شَهِيدٌ مِّنْ شَرِيعَتِهِ لَدَيْنَا

وَمَنْ بِضِيَاءِ شَمْسِهِ إِهْتَدَيْنَا

﴿ وَسَيَلُّنَا وَسَيْلُهُ إِلَيْنَا

يُكَثِّرُ كُلَّ مُحْتَقِرٍ قَلِيلٍ ﴾

عَظِيمُ الْفَضْلِ قَدْ أَوْلَاهُ بَرًّا

وَأَوْزَعَهُ لَهُ حَمْدًا وَشُكْرًا

وَضَاعَفَ مُفْرَدَ الْحَسَنَاتِ عَشْرًا

﴿ مِنْ الْأَعْمَالِ وَالْأَحْوَالِ طُرًّا

لِكُلِّ مُقَصِّرٍ أَوْ مُسْتَطِيلٍ ﴾

أَمَانٌ مُؤْمِنٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

وَمُعْتَصِمٌ الْهُدَاةِ الْمُهْتَدِينَ

وَمَجْلَى نُورِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
﴿ هِدَايَةُ رَبِّنَا وَسَنَاهُ فِينَا
وَكَعْبَتُهُ الْمُعَظَّمَةُ الدَّخُولِ ﴾
إِلَيْنَا جَاءَ مِنْ نُورٍ بِنُورٍ
وَكَانَ لَهُ وَزِيرٌ فِي أُمُورِ
أَمِينُ الْوَحْيِ جِبْرَائِيلُ نُورٍ
﴿ وَإِسْرَافِيلُ مَوْتَانَا بِصُورِ
يَدُلُّ عَلَى الْمُصَوِّرِ كُلِّ قِيلٍ ﴾
رَحِيقُ الْحَقِّ عَيْنُ السَّلَسِيلِ

وَتَسْنِيْمُ شَرَابِ الزَّجْبِيلِ
وَزَمَزْمُنَا وَمُلْتَزَمُ الْخَلِيلِ
﴿ جَلِيلُ الْقَدْرِ دَلٌّ عَلَى جَلِيلِ
جَمِيلُ الْوَجْهِ دَلٌّ عَلَى جَمِيلِ ﴾
شَرِيفُ الْأَصْلِ مُحَمَّدُ الْفِعَالِ
وَمَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ فِي الْمَالِ
وَمُنْقِذُنَا الْعَظِيمُ مِنَ الضَّلَالِ
﴿ يَدُ الرَّحْمَنِ سِرُّ الشَّانِ عَالِ
عَلَى الْإِخْوَانِ فِي عَرْضِ وَطُولِ ﴾

مِنَ الرَّحْمَنِ نَالَ قُوًى وَحَوْلًا
وَتَشْبِيَتًا بِهِ فِعْلًا وَقَوْلًا
فَمِنْهُ فِي الْعُلَا صَوْلًا وَجَوْلًا
﴿ تَجَاوَزَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ طَوْلًا
وَمَرَّ بِمِكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ ﴾
بِأَجْنَحَةِ الْغَرَامِ بِإِنْتَظَامِ
إِمَامٍ أَيْمَّةٍ رُسُلِ كِرَامِ
تَرْقَى بِأَشْتِيَاقٍ وَاهْتِمَامِ
﴿ وَغَابَ عَنِ الْعُيُونِ إِلَى مَقَامِ

مَنْ الْجَبْرُوتِ بَاهُوتِ جَلِيلِ ❁

❁ الجلالة الرابعة عشر ❁

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ

عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ أَفَحُلُّ أَنْتَ يَا مَغْرُورُ أَمْ لَا }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِم

غَالِبِ السُّرُورِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أَيَا مَنْ قَدْ كَسَاهُ الذَّنْبُ ذُلًّا
وَأَوْثَقَهُ الْهُوَى أَسْرًا وَكَبَلًا
وَلَمْ يُبْدِي لِدَا رَفُضًا وَحَلًّا
((أَفَحُلُّ أَنْتَ يَا مَغْرُورُ أَمْ لَا
فَكُنْ إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْآنِ فَحَلًّا))
قَضَيْتَ الْعُمَرَ فِي لَعِبٍ وَهَزَلٍ
وَفِي سَاهٍ وَفِي لَهْوٍ وَجَهْلٍ
وَفِي أَكَلٍ وَشُرْبٍ دُونَ عَقْلِ
((مَضَى الْعُمُرُ النَّبِيلُ بِغَيْرِ فَضْلِ

فَدُونَكَ مَا بَقِيَ فَاجْعَلْهُ فَضْلاً))
أَيُعْصَى مَنْ بِسِرِّ السِّرِّ يَعْلَمُ
وَأَوْجَدَنَا وَلِلْإِنْسَانِ عِلْمُ
فَسَلْ مِنْهُ الرِّضَا وَالْعَفْوُ تَسْلَمُ
((وَثُبْ وَارْجِعْ إِلَى مَوْلَاكَ وَاعْلَمْ
بِأَنَّكَ قَدْ أَضَعْتَ الْعُمْرَ جَهْلًا))
أَمَّا تَسْتَحْيِي مَنْ رَبِّ رَقِيبٍ
عَظِيمِ الْفَضْلِ وَهَّابِ قَرِيبٍ
مُجِيبِ الدَّعْوَةِ مِنْ مُسْتَجِيبٍ

((هَذَاكَ اللّٰهُ مِنْ رَجُلٍ لَيْبٍ

مُرِيدٍ لِلْعُلَا قَوْلًا وَفِعْلًا))

فَهَيَّا يَا أَخِي فِي اللّٰهِ نَدْعُوا

إِلَى مَا الطُّهُرُ جَاءَ إِلَيْهِ يَدْعُو

وَإِنْ مِنْهُ الْمُهَيْمِنُ أَنْتَ مَدْعُو

((دَعِ التَّسْوِيفَ إِنَّ النَّفْسَ تَدْعُو

إِلَى شَهَوَاتِهَا فَرَعًا وَأَصْلًا))

تَهَيَّأْ يَا فَتَى وَأَنْهَضْ بِعَزْمٍ

إِلَى الْمَوْلى بِمَعْرِفَةٍ وَعِلْمٍ

فَنَفْسُ الْمَرْءِ لَا تَزْكُو بِسَلَمٍ
((فَكُنْ حَرْبًا لَهَا سِلْمًا لِقَوْمِ

أَهَانُوهَا مُخَالَفَةً وَعَدْلًا))

فَلُذْ بِاللَّهِ وَأَسْأَلُ مِنْهُ حَرْزًا
لِنَفْسٍ لَمْ تَكُنْ تَسْأَلُهُ فَوْزًا

وَأَنْ يَجْعَلَ لَهَا الْعِرْفَانَ كَنْزًا
((وَفَارِقْ مَنْ يُرِيكَ الذُّلَّ عِزًّا

وَوَافِقْ مَنْ يُرِيكَ الْعِزَّ ذُلًّا))

وَصُمْ لِلَّهِ عَمَّا عَنْهُ صَامُوا

أُولَى التَّقْوَى وَرُمْ مَا مِنْهُ رَامُوا
فِبِالتَّقْوَى لَهُ الْأَحْبَابُ قَامُوا
((وَلَا تَرْكَنَ إِلَى قَوْمٍ أَقَامُوا
عَلَى الْعِصْيَانِ مَهَلًا ثُمَّ مَهَلًا))
بِتَقْوَى اللَّهِ عِزُّ الْمَرْءِ مَهْمَا
بِهِ بُؤْسٌ وَفَقْرٌ قَدْ أَلَمَّا
وَلَا تَغْتَرَّ بِأَهْلِ الْمَالِ يَوْمًا
((فَتَحْمِلُ مِثْلَمَا حَمَلُوهُ ظُلْمًا
وَسَاءَ لَهُمْ غَدَاةَ الْعَرْضِ حِمْلًا))

﴿ الْجَلَالَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرُ ﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ

عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ أَلَا عَرَجُ أَضَاءَ لَكَ السَّبِيلُ }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِم

غَالِبِ السُّرُورِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أَيَا أَهْلَ الْحِمَى حِمْلِي ثَقِيلُ

وَلَيْلُ قَطِيعَتِي دَاجٍ مُهِيلُ

فَقُولُوا لِلَّذِي وَافَى كَلِيلُ
((أَلَا عَرَّجَ أَضَاءَ لَكَ السَّيْلُ
عَلَى رُبْعِ الْأَحِبَّةِ يَا رَسُولُ))
مُدَامُ الْقَوْمِ أَوْرَثَنِي انْتِحَالًا
فَأَضْحَى الْحُبُّ لِي ذَوْقًا وَحَالًا
وَنَادَانِي الْهُدَى نَحْوِي تَعَالَا
((وَلَا تَعْدِلْ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا
فَإِنَّ أَمَامَكَ السَّوْحُ الْأَهِيلُ))
إِذَا قَدَحْتَ زِنَادُ الشَّوْقِ غَرْدُ

وَإِنْ حَمِيَ الْوَطِيسُ فَلَا تُعَرِّدْ
وَاخْذُ بِاللَّهِ مَا يَأْتِيكَ أَوْ رُدْ
((إِذَا مَا ذُبْتَ مِنْ عَطَشٍ فَأُورِدْ
حِيَاضًا مَاءَهُنَّ السَّلْسَبِيلُ))
مَعَايِ السَّلْسَبِيلُ أَجَلٌ وَصَفَا
عَلَى غَيْرِ الصَّافِيِّ وَمَنْ تَصَفَّى
لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَسْرَارِ تَخَفَى
((حِيَاضًا لِلْأَحَبَّةِ لَيْسَ يُشْفَى
لِشَارِبِ مَائِهَا أَبَدًا غَلِيلُ))

فَقُمْ فِي حَيِّهِمْ زَمَنًا طَوِيلًا
تَنَلْ خَيْرًا مِنَ الْمَوْلَى جَزِيلًا
وَصُمْ عَنْ غَيْرِهِمْ صَوْمًا أَصِيلًا
((وَنَادِ بِسَاحَةِ النَّادِي جَمِيلًا
يَلُوحُ لِعَيْنِكَ الْوَجْهُ الْجَمِيلُ))
إِلَى مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي النَّوَايَا
وَمَنْ بِالْجُودِ قَدْ عَمَّ الْبَرَائِيَا
تَوَجَّهْ فَهُوَ غَفَّارُ الْخَطَايَا
((جَمِيلٌ لَيْسَ يَبْخُلُ بِالْعَطَايَا

وَلَيْسَ يُؤُودُهُ الْخَطْبُ الْجَلِيلُ ((
فَدَعُ عَنْكَ الْوَنَا وَالزَّمَ مَرَايَا
شُهُودِ الْحَقِّ أَرْبَابُ الزَّوَايَا
يَلُوحُ الْبَدْرُ مِنْ تِلْكَ الثَّنَايَا
((إِذَا مَا لَاحَ فَاسْتَخِ الْمَطَايَا
فَتَمَّ عَلَيْكَ قَدْ وَجَبَ النُّزُولُ))
فَكَبِرْ عِنْدَ رُؤْيَيْتِهِ وَمُدَّا
يَدَيْكَ بِذِلَّةٍ وَاسْأَلْهُ رُشْدَا
وَكُنْ بِالْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ عَبْدَا

((وَعَفَّرَ فِي الثَّرَى وَجْهَهَا وَخَدَّاهَا))

وَذَلِكَ مِنْ تَحِيَّتِهِ قَلِيلٌ ((

فَلَزَّ بِاللَّهِ وَاحْذَرُ أَنْ تَمِيلَا

إِلَى أَحَدٍ سِوَاهُ وَلَوْ قَلِيلًا

وَقِفْ بِالْبَابِ مُنْتَحِبًا كَلِيلًا

((وَسَلْ مَا شِئْتَ مَسْكِينًا ذَلِيلًا))

يُعِينُكَ أَوْ يُنِيلُكَ أَوْ يُقِيلُ))

فَلَا تَخْضَعْ لِمَخْلُوقٍ لَشَيْءٍ

وَلَا تَهْرَعْ إِلَى مِثْلِ ابْنِ طِيءٍ

بَلْ أَلْزَمَ بَابَ رِيٍّ كَظَلٍ فَيِّ
((وَلَا تَسْتَغْظِمَنَّ سُؤَالَ شَيْءٍ

فَإِنَّ عَطَاءَهُ جَمٌّ جَزِيلٌ))

فَإِنْ رِيٍّ أَرَاكَ لِيَالٍ قَدْرِي
وَنَلْتَ الْإِتِّصَالَ بِأَهْلِ بَدْرِ
فَكُنْ كَالْفَرَحِ فَاعْرِ فَاهَ فِكْرِ
((وَعَرِّضْ يَا رَسُولُ لَهُمْ بِذِكْرِي

فَإِنَّ لِسَانَ مَعْدِرَتِي كَلِيلٌ))

فِيَا مَنْ بِالْوَصَالِ حُظِي أَعْيِي

عَلَى طَيِّ الطَّرِيقِ بِوَجْهِ فَنِّي
وَصَرَخَ لِي بِذَاكَ وَلَا تُكَيِّ
((وَكُنْ لِي شَافِعًا بِالْوَصْلِ إِنِّي
مُحِبُّ وَالْمُحِبُّ هُوَ الدَّلِيلُ))
دَوَاعِي النَّفْسِ آخِذَةً بِحَجْرِي
وَدَاعِي الْعَقْلِ بِشَّرِّي بِفَجْرِي
فِيَا أَهْلَ الْوِلَايَةِ شُدُّوا أَرْزِي
((مُحِبُّ قَدْ أَسَأْتُ وَطَالَ هَجْرِي
فَلَا أَدْرِي هُنَالِكَ مَا أَقُولُ))

بِكُمْ يَا سَادَتِي قَلْبِي يَطِيبُ
وَعِنْدِي ذِكْرُكُمْ نَدُّ وَطِيبُ
وَأَمْرِي فِي الْهَوَىٰ أَمْرٌ عَجِيبُ
((فَمَهْمَا شِئْتُ قُلْ إِنِّي كَيْبُ
وَمَهْمَا شِئْتُ قُلْ إِنِّي عَلِيلُ))
ظُلُومٌ جَاهِلٌ عَائِي فَقِيرٌ
ضَعِيفٌ ضَائِعٌ ضَائِي حَقِيرٌ
بَاهِلٌ اللَّهِ أَضْحَىٰ مُسْتَجِيرٌ
((وَمَهْمَا شِئْتُ قُلْ إِنِّي أَسِيرٌ))

وَمَهْمَا شِئْتَ قُلْ إِنِّي قَتِيلٌ ((
إِذَا مَا قَلْبَهُ الْبَاهُوتُ طَابَا
بِتَخْمِيسِي وَأَلْفَاهُ صَوَابَا
فَسَلْ يَا صَاحِبِي مِنْهُ الشَّرَابَا
((وَخُذْ لِي مِنْ إِشَارَتِهِ جَوَابَا
يَخِفُّ بِلَحْظِهِ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ))

﴿ الْجَلَالَةُ السَّادِسَةُ عَشَرُ ﴾

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ فَوَا أَسْفَاهُ عَلَى الْمُتَخَلِّفِينَ }

تَحْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِم

غَالِبِ السُّرُورِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

بَدَا بِدُرِّ الْهُدَى الذَّاتِي فِينَا

إِلَى الرَّحْمَنِ يَدْعُو الْعَالَمِينَ

وَيَتْلُو هَادِيًا نُورًا مُبِينًا

((فَوَا أَسْفَاهُ عَلَى الْمُتَخَلِّفِينَ))

وَنُورُ الشَّمْسِ قَدْ مَلَأَ الْعِيُونَ))

لِدَاعِيِ اللّٰهِ أَقْوَامٌ أَجَابُوا
وَعَمَّا قَدْ نَهَاهُمْ عَنْهُ تَابُوا
وَقَوْمٌ أَعْرَضُوا عَنْهُ فَخَابُوا
((لَقَدْ عَشِقُوا الْمَآثِمَ فَاسْتَجَابُوا
بِتَلْبِيَةِ لَشَرِّ الْخَاطِبِينَ))
بِنَا يَدْعُو نَهَارًا ثُمَّ لَيْلًا
نَبِيٌّ مِّنْ عَصَاهُ نَالٌ وَيَلًا
فَقُمْ هَيَّا إِلَيْهِ نَجْرٌ ذِيْلًا
((شَدَدْنَا لِلرَّحِيلِ وَآلٌ لِّلْيَلَى

بَلِيلٍ يَشْرَبُونَ وَيَلْعَبُونَ ((
أَأَيْقَاطُ تُرَى هُمْ أَمْ نِيَامُ
وَهَلْ نُورُ هُمْ أَمْ هُمْ ظَلَامُ
أَمَّا لِلدَّاعِي عِنْدَهُمْ احْتِرَامُ
)) وَنَحْنُ عَلَى الظُّهُورِ هُمْ قِيَامُ
نُنَادِيهِمْ هُنَاكَ لِيَصْحَبُونَا ((
هَلُمُّوا إِنْ أَرَدْتُمْ عَقْدَ صَلَاحٍ
مَعَ الْمَوْلى إِلَى أَبْوَابِ فَتْحٍ
وَمَا زِلْنَا نُنَادِيهِمْ بِصُلَاحٍ

((نِدَاءُ الْمُنْصِفِينَ لَهُمْ بُنْصَحِ

فَهَلَّا بِالْإِجَابَةِ أَنْصَفُونَا))

﴿ الجلالة السابعة عشر ﴾

صَاحِ يَمِّمَ بِهَمَّةٍ وَاشْتِيَاقِ

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ
عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ إِغْتَنِمَ فُرْصَةَ اللَّيَالِي الْبَوَاقِي }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٍ غَالِبِ
السُّرُورِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

صَاحِ يَمِّمَ بِهَمَّةٍ وَاشْتِيَاقِ

نَحْوِ سُفْنِ النِّجَاةِ أَهْلَ السِّبَاقِ

وَإِذَا شِئْتَ خَيْرَ حَلٍّ وَفَاقِ

﴿إِغْتَنِمِ فُرْصَةَ اللَّيَالِي الْبَوَاقِي﴾

﴿ذَهَبَ الْعُمْرُ عَنْكَ وَالْوَزْرُ بَاقٍ﴾

عَنْ جَمِيعِ الْمَعَاصِي يَا صَاحِ أَقْلَعِ

وَإِلَى فِعْلِ طَاعَةِ اللَّهِ أَسْرِعِ

وَإِذَا الْأَمْنُ رُمْتَ مِنْ كُلِّ مُفْرَعِ

﴿ تَبَّ إِلَى اللَّهِ بِالنَّصِيحَةِ وَارْجِعْ

قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ النُّفُوسُ التَّرَاقِي ﴾

خَلَّ عَنْكَ التَّصَايِي وَالْمَيْنِ وَاهْرَعْ

نَحْوَ قَوْمٍ نَزِيلُهُمْ لَا يُضَاعِفُ

وَأَنْهَلَ الْعِلْمَ مِنْهُمْ وَالسَّوَى دَعُ

﴿ وَالْبَسِ الدُّلَّ لِلْمُهَيِّمِينَ وَاخْضَعْ

وَهَيَّاءَ لِعَرْضِ يَوْمِ التَّلَاقِي ﴾

إِنَّ نُورَ الْإِلَهِ مَعْنَاهُ يَكْمُنُ

فِي قُلُوبِ أَهْلِ الْهُدَى فَلَهُمْ كُنْ
مَحْضَ عَبْدٍ تَنَالَ مَعْنَى التَّمَكُّنِ
﴿ لَسْتُ بِالسَّابِقِ الْغَدَاةِ إِذَا كُنْتُ
بَطِيئًا وَأَسْرَعُوا لِلْسَّبَاقِ ﴾

إِنَّ فِي أَهْلِ خِدْمَةِ الْقَوْمِ أَشْرَقَ
نُورَ عِلْمٍ سَنَاهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
فَاغْدُ لِلْقَوْمِ خَادِمًا يَا مُوَفِّقَ
﴿ وَإِذَا فَاتَكَ السَّبَاقُ فَالْحَقِّ ﴾

وَإِذَا جَاوَزُوا فَدُمَ فِي اللَّحَاقِ ﴿

دَعْ هَوَى النَّفْسِ فِي ذَهَابٍ وَجِيءٍ

وَنَأَى بِالْفِكْرِ عَنْ نَضِيجٍ وَنِيءٍ

وَإِذَا رُمْتَ رِفْعَةً دُونَ فِيءٍ

﴿ أَلْقِ مَا فِي يَدَيْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَارْمِهِ لِلْفِرَاقِ قَبْلَ الْفِرَاقِ ﴿

لَذِ بَذَاتِ الْإِلَهِ نَشْرًا وَطِيًّا

وَاتَّقِ اللَّهَ بَاطِنًا وَجَلِيًّا

وَأَفْنِ فِي حُبِّهِ فِنَاءً وَفِيَّ

﴿وَأَصْحَبِ الصَّالِحِينَ مَا دُمْتَ حَيًّا

إِنَّهُمْ لِلضَّعِيفِ خَيْرُ رِفَاقٍ﴾

عَنْ دُعَاةِ الضَّلَالِ كُنْ مُنْطَوِيًّا

وَاعْدُ عَنْهُمْ حَسًّا كَذَا مَعْنَوِيًّا

وَاتِ مَنْ كَوْنُ عِلْمِهِمْ أَسْنَوِيًّا

﴿وَإِذَا كُنْتَ عَاشِقًا عُلوِيًّا

فَتَحَلَّى بِحِلْيَةِ الْعُشَّاقِ﴾

كُنْ لِمَوْلَاكَ طَائِعاً لَا بِعَاصِي
وَابْقَ بِاللَّهِ مُؤْمِناً كَالْخَوَاصِ
وَارْجُ مِنْهُ الْخَلَاصَ يَوْمَ الْقِصَاصِ
❁ بِالْتِمَاسِ الرِّضَا وَتَرْكِ الْمَعَاصِي
❁ وَبِبَسْطِ الْيَدَيْنِ بِالْإِنْفَاقِ

أَوَّلُ نُصْحِ الصَّافِي مِنْكَ التَّزَامَا
وَقَبُولَا وَحُرْمَةُ وَاهْتِمَامَا
وَاعْدُ فِي الشَّيْخِ مُغْرَمًا مُسْتَهَامَا

تَحْظَى بِالسِّرِّ مِنْهُ وَالْإِعْتِنَاقِ
تَرْجُمَانُ الْبَيَانِ شَيْخُ الشُّيُوخِ
وَمُحِيطُ الْعُلُومِ صَرْحُ الشُّمُوحِ
وَمَقَامُ الرُّسُوحِ أَوْجُ الْبُدُوحِ
عِنْدَ أَهْلِ وَلَايَةِ الْخَلَّاقِ

﴿ الْجَلَالَةُ الثَّامِنَةُ عَشَرُ ﴾

أَيُّهَا الْمُبْتَلَى بِحُبِّ الشِّرَارِ

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ

عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ سَبَبُ الْخَيْرِ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمُ غَالِبُ

السُّرُورِيُّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أَيُّهَا الْمُتَبَلَّى بِحُبِّ الشَّرَارِ

وَبَهَجِ الْبُذُورِ وَالْأَقْمَارِ

خُذْ بِنُصْحِ الصَّافِيِّ قَبْلَ الْبَوَارِ

﴿ سَبَبُ الْخَيْرِ صُحْبَةُ الْأَخْيَارِ ﴾

﴿ وَاجْتَنَابُ الْأَغْرَةِ الْأَشْرَارِ ﴾

سِرْ إِلَى الصَّالِحِينَ فَالْخَيْرَ فِيهِمْ

وَادْنُ مِنْهُمْ وَلِذْ بِهَمٍّ وَاقْتَفِيهِمْ

فَالصَّافِيُّ بِالنُّصْحِ أَوْ مَا إِلَيْهِمْ

﴿ كُنْ لَهُمْ صَاحِبًا حَرِيصًا عَلَيْهِمْ

هَٰ هَٰ هُنَا تَحْطَى مِنْهُمْ بِالْجَوَارِ ﴾

أَنْفُسُ الْمُؤْمِنِينَ تَمَّ اشْتَرَاهَا

مِنْهُمْ بِالْتَّرَاضِي مِمَّنْ بَرَاهَا

فَغَدًا يُجْزَلُ إِلَيْهِ قِرَاهَا

﴿ فِي جَنَانِ النَّعِيمِ يَوْمَ تَرَاهَا

قَدْ أُبِيحَتْ لِزُمْرَةِ الْمُخْتَارِ ﴾

إِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا تَوَارَى

مُقْتَضَاهُ عَمَّنْ بِهِ يَتَمَارَى
يَوْمَ كُلِّ الْوَرَى عُرَاةً سَهَارَى
﴿ يَوْمَ تَأْتِي الْمُلُوكُ وَهِيَ حَيَارَى
بَلْ سُكَارَى مِنْ هَيْبَةِ الْجَبَّارِ ﴾

ذَاكَ يَوْمٌ بِالذِّكْرِ بَعْضًا وَكُلًّا
وَصَفُّهُ جَاءَ مُطْلَقًا وَمُجَلَّى
يَوْمَ رُسُلِ الْإِلَهِ يُلْفُونَ ذُهْلًا
﴿ يَوْمَ تَعْنُو الْوُجُوهُ لِلَّهِ ذُلًّا
وَصَغَارًا يَا وَيْحَهَا مِنْ صَغَارِ ﴾

يَوْمَ لِلْمُرْسَلِينَ رُغْبًا وَرَجْفًا
بَادِيًا مِنْهُمْ وَهَتْفًا وَوَجْفًا
وَيَوْدُ الْعَصَاةُ لِلنَّارِ صَرْفًا
﴿ خَجَلًا مِنْهُ إِذْ عَصَتْهُ وَخَوْفًا
وَحَيَاءً مِنَ الذُّنُوبِ الْكِبَارِ ﴾

تُبْ إِلَى اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ وَحَدَّهُ
لَا شَرِيكَاً لَهُ وَلَا شَيْءَ ضِدِّهِ
وَارْتَجِ فِي الْقِيَامَةِ مِنْهُ وَدَّهِ

﴿ ذَاكَ يَوْمٌ كَأَلْفِ عَامٍ مِنَ الدَّهْرِ ﴾

رِ عَلَى الْجِسْرِ ذَاكَ يَوْمُ الْفِرَارِ ﴿

ذَاكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ وَالْبَعْثِ وَالنَّشْـ

رِ وَيَوْمٌ مِنْ هَوْلِهِ الْعَقْلُ يَذْهَبُ

ذَاكَ لِلْمُؤْمِنِ بِهِ الْهَشُّ وَالْبَشُّ

﴿ ذَاكَ يَوْمُ الْحُضُورِ وَالْقَهْرِ وَالْحَشِّ ﴾

رِ إِلَى جَنَّةٍ هُنَاكَ وَنَارِ ﴿

ذَاكَ يَوْمٌ لِكُلِّ عَبْدٍ كِتَابٌ

فِيهِ يُؤْتَاهُ فَحْوُهُ إِكْتِسَابُ
فَشَوَابُ يُنَالُهُ أَوْ عِقَابُ
﴿ فَاسْتَقِمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ حِسَابُ
بِمَقَامٍ يَقُولُ فِيهِ الْبَارِي ﴾

يَوْمَ يَجْثُو الْخَلِيلُ فِيهِ مِنَ الْخَوْ
فِ وَفِيهِ التَّشَفُّعُ الرُّسُلُ يَأْبُوا
يَسْأَلُ اللَّهُ مَنْ دَنَوْا أَوْ تَقَاصَوْا
﴿ لِمَنِ الْمُلْكُ يَا بَنِي آدَمَ الْيَوْمَ
مَ أَجِيبُوا بِخَشْيَةٍ وَوَقَارٍ ﴾

مَا عَلَيْهِ يُرَى مُجِيبٌ وَحَتَّى
مَنْ إِلَى الْخَلْقِ مُرْسَلٌ مِنْهُ يُؤْتَى
ثُمَّ مِنْهُ الْإِجَابَةُ تَتَأْتِي
﴿ فَيَقُولُ الْإِلَهُ وَالْخَلْقُ مَوْتَى
هُوَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾

ذَاكَ يَوْمُ الْهَنَاءِ أَوْ الْإِنْصِهَارِ
ذَاكَ يَوْمُ الْخُبُورِ لِلْأَخْيَارِ
ذَاكَ يَوْمُ الْبُسُورِ لِلْكَفَّارِ

ذَاكَ يَوْمُ السُّرُورِ لِلْأَبْرَارِ ﴿١﴾

ذَاكَ يَوْمُ الثُّبُورِ لِلْفُجَّارِ ﴿٢﴾

يَا بَنَ عَلَوَانِ جُدْ بِوَصْلِ مُزَانِ

مِنْكَ حَالًا عَلَى كَثِيرِ الْعِثَارِ

أَنْتَ شَاؤُوسُ الْحَضْرَةِ أَنْتَ سُلْطَا

نُ السَّلَاطِينِ أَنْتَ قُطْبُ الْمَدَارِ

أَنْتَ طَاؤُوسُ طَيْرِ طَهَ وَبَاهُو

تُ الْبَوَاهِيَتِ أَنْتَ زَيْنُ الْخِيَارِ

قَامَ بِالْأَمْرِ مِنْكَ وَالْإِذْنَ أَقْوَا

مُ عَوَامٌ فَنَمُّوا بِالْإِزْدِهَارِ

لِلزَّوَايَا مِنَ الصَّافِي زِيَارًا

تُ وَلِلْأَرْبَطَاتِ ذُو إِبْتِدَارِ

فَاجِرِ يَا رَبِّ ابْنَ عَلْوَانَ عَنَّا

كُلَّ خَيْرٍ يَجِلُّ عَنْ إِنْحِصَارِ

﴿ الْجَلَالَةُ التاسعة عشر ﴾

قَالَ طَاوُؤُسٌ وَسِيمٌ

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ

عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ كَلَّمَا هَبَّ النَّسِيمُ }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٍ غَالِبِ

السُّرُورِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قَالَ طَاوُوسٌ وَسِيمٌ
مُصْطَفَاوِيٌّ فَخِيمٌ
شَاقَهُ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ
﴿كُلَّمَا هَبَّ النِّسِيمُ
أُرْعَدَ الْجِسْمُ السَّقِيمُ﴾

وَدَّنِي سِرٌّ عَظِيمٌ
وَعَطَاءٌ مُسْتَدِيمٌ

وَنَعِيمٌ وَضَرِيمٌ^{٢٩٥}

﴿ وَغَزَا رُوحِي غَرِيمٌ^{٢٩٦} ﴾

حَبَّذَا ذَاكَ الْغَرِيمُ ﴿

فَعُلُومِي مِنْ لَدُنْهُ

وَفُهِمِي تِلْكَ مِنْهُ

وَحَدِيثِي يُنْبِي عَنْهُ

﴿ بِسَلامٍ بِتُّ مِنْهُ ﴾

لَيْسَ لِي عِرْقٌ سَلِيمٌ ﴿

إِشْتِيَاقِي مُرْعِي
وَانْطِلَاقِي مُرْهِي
وَضِيَا عَقْلِي نَبِي
وَكَلامٌ عَرِي
حَدَّثَتْ مِنْهُ الْكُلُومُ

كُلُّ قَصْدٍ وَمَرَامٍ
نِلْتُ مِنْ رَبِّ سَلَامٍ
حَالَ صَفْوٍ وَاسْتِهَامٍ
وَرَمَانِي بِسِهَامٍ

عَمَّنِي مِنْهَا السُّمُومُ ﴿

جَلَّ مَنْ أَجْرَى لِسَانِي

بِكَلَامٍ تُرِيقَانِي

بِالَّذِي مِنْهُ أَعَانِي

﴿ عَجَبًا كَيْفَ ابْتَلَانِي

وَاسْمُهُ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿

أَيُّهَا السَّاقِي بِأَمْرِ

مِنْ قَدِيمٍ مُسْتَمِرٍّ

إِنِّي بِأُهْوَتْ فِكْرٍ
﴿ فَاسْقِنِي خَمْرًا بِذِكْرِ
وَأَدِرْهَا يَا نَدِيمُ ﴾

ذَلِكَ السَّاقِي تَحَرَّى
مَنْ بِخَمْرِ الْحُبِّ أُخْرَى
قَالَ لِي أَشْرَبُ لَيْسَ تُدْرَى
﴿ مَرَّةً مِنْ بَعْدِ أُخْرَى
كَيْ يَمِيلُ الْمُسْتَقِيمُ ﴾

فَمُطِيٍّ تَتَرَامِي
وَمَقَامِي قَدْ تَسَامِي
وَنَحَا نَحْوِي الْهَيَامِي
﴿ أَوْ تَرَى ذَاكَ النُّدَامِي
كَصَرِيعٍ لَا يَقُومُ ﴾

ذَاكَ خَمَرٌ مِنْ ذَوِيهِ
يُبْتَغَى يَا مُشْتَهِيهِ
لَيْسَ مِمَّنْ يَزْدَرِيهِ
﴿ فَاغْتَنِمْ مَا أَنْتَ فِيهِ ﴾

لا تُبَايَ مَنْ يَلُومُ ﴿

كان الفراغ بعون الله تعالى من تخميس هذه
القصيدة يوم الجمعة الثالث من شهر ذي
الحجة عام ١٤٤٦ هـ

﴿ الْجَلَالَةُ الْعِشْرُونَ ﴾

قَلْبُ صَبِّ الرَّبِّ عَرْشِي

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ

عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ أَقْبَلْتُ حَوْرَاءُ تَمْشِي }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمِ غَالِبِ

السُّرُورِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قَلْبُ صَبِّ الرَّبِّ عَرَشِي
وَحِجَاهُ مِنْهُ مَغْشِي

قَالَ مَنْ بِالسِّرِّ مُحْشِي
﴿ أَقْبَلْتُ حَوْرَاءُ تَمْشِي

بِالْجَوَى وَالْحُبِّ تَغْشِي ﴾

هَمْ بِهَا قَوْلًا وَفِعْلًا
وَاعْطِهَا قَلْبًا وَعَقْلًا

فَمَتَى أَوْلَتْكَ وَصْلاً

﴿ قُلْ لَهَا أَهْلاً وَسَهْلاً

مَرْحَباً يَا أَزَرَ مَخْشَى ﴾

آذَنْتُ بِالسَّلْبِ لِيَّ

وَاسْتَحَلَّتْنِي وَقَلْبِي

فَلِسَانُ الْحَالِ يُنْبِي

﴿ يَا مُنَى أَسْرَارَ قَلْبِي

زُرْتُكُمْ عَنْ أَمْرِ رَبِّي ﴾

قَلْبِي إِيَّاهَا يُلَبِّي
فِي شَهَادَاتِي وَغَيْبِي
حَسْبِي يَا حَوْرَاءُ حَسْبِي
﴿ إِنَّ رَيْحَانَةَ قَلْبِي
تَشْتَهِي بِالْحُبِّ قُرْبِي ﴾

نُورُهَا الْحَوْرَاءُ مَكُونُ
وَمَصُونُ عَنْ ذَوِي الْهُونِ
وَيَرَاهُ الْأَسْنُونُ

﴿ أَنَا شَمْسُونَ الشَّمَّاسُونَ ﴾

﴿ مِنْ مَحَارِبِ الشَّرْبِيِّ ﴾

نَلْتُهَا مِنْ حُسْنِ حَظِّي

لَا بِنَهْضِي أَوْ بِلَظِّي

لَا وَلَا مِنْ كَظْمِ غِيْظِي

﴿ فَبِلْخَظِّي وَبِلَفْظِي ﴾

﴿ وَبِصَدْرِي وَبِكَعْبِي ﴾

نَلْتُ مِنْهَا إِخْطَافٌ

وَائْتِنَا فِى وَاتِلَا فِى

وَارْتِشَا فِى وَاغْتِرَا فِى

لَبْنُ مَاءٍ سُلَا فِى

عَسَلُ صَا فِى لَشُرْبُ

فَغَرَامِي وَحَنِئِي

وَهَيَامِي وَأَنْيِي

مِنْ مُدَامٍ حَلَّ فِينِي

ذَا يَقِينِي ذَاكَ دِينِي

ذَاكَ حَيَّ ذَاكَ رَبِّي ﴿

فَبِهَا الْأَلْبَابُ حَارَتْ

مُذْ بِكَفِّهَا أَشَارَتْ

وَأَنَارَتْ وَأَسْتَنَارَتْ

﴿ لِي رَحَا فِي الْحُبِّ دَارَتْ

فَأَدَارَتْ كُلَّ قُطْبٍ ﴿

ضَمَنْتَ مَضْمُونَ حِفْظِي

قُوَّةً أَوْدَتْ بِغَيْظِي

وَحَشَتُ بِالسِّرِّ لَفْظِي
﴿ الْمَعَانِي تَحْتَ خَفْظِي ﴾
﴿ تَحْتَ رَفْعِي تَحْتَ نَضْبِي ﴾

تم بعون الله تعالى خميس هذه القصيدة ليلة
الجمعة ليلة العيد ٩ ذي الحجة ١٤٤٦ هـ
الموافق ٦ يونيو ٢٠٢٦ م

﴿ الْجَلَالَةُ الْوَاحِدُ الْعِشْرُونَ ﴾

إِنَّ قَلْبَ الْوَلِيِّ بِالنُّورِ يُجَلَّى

هَذَا التَّخْمِيسُ عَلَى قَصِيدَةِ الشَّيْخِ أَحْمَدِ بْنِ

عَلَوَانَ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ

{ صِفْ لِمَجْنُونٍ عَامِرٍ دَارَ لَيْلَى }

تَخْمِيسَ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ / عَبْدُ اللَّهِ هَاشِمٍ غَالِبِ

السُّرُورِيِّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

إِنَّ قَلْبَ الْوَلِيِّ بِالنُّورِ يُجَلَّى
وَعَلَيْهِ الْمُهَيِّمُ يَتَجَلَّى
قَالَ مَنْ بِالْجَمَالِ مِنْهُ تَمَلَّى
﴿ صِفْ لِمَجْنُونٍ عَامِرٍ دَارَ لَيْلَى
عَلَّهْ نَحْوَهَا يُشَمِّرُ ذَيْلًا ﴾

إِنَّ مَعَانِي الْجَمَالِ لَأَحْتُ أَنْيَخَا
فِي حِمَاهُ الرِّكَابَ وَارْجُ الرُّسُوخَا

وَالْبُدُوحَ تُعْطَاهُمَا وَالشُّمُوحَا

﴿ وَأَعِدْ وَصَفَ يُوسُفَ لَزَلِيخَا

أَوْ لِيَعْقُوبَ تَشْهَدُ الدَّمْعَ سَيَلَا

نَحْوَ ذَاتِ الْجَمَالِ قُمْ شُدَّ حَيَلَا

وَالِيَهْ بِأَهْلِهِ جُرَّ ذَيْلَا

وَأَعِدْ عَنْ كُلِّ مَنْ لَهُ عَنْهُ مَيْلَا

﴿ وَلَوْزِقِ الْحَمَامَ فَاخُكِ هَدِيَلَا

مَعَ نَوَاهَا تَنُوحُ صُبْحَاً وَلَيْلَا

قُمْ بِنَادِي الْجَمَالِ دَاعٍ مُلَبٍّ
مِنْكَ بِالْعَيْنِ وَالْمَعَانِي وَلُبٍّ
وَائْتِمِ الْأَمْرَ ذَاكَ عَنْ أَهْلِ رَيْبٍ
﴿ لَا تَصِفْ مَا هُنَاكَ إِلَّا لِصَبٍّ
هَلْ تَرَى تَعَشِقُ الثَّرِيًّا سُهَيْلًا ﴾

عَجَبًا لِلْقُلُوبِ مَاذَا أَعْتَزَّاهَا
حَيْثُ فَرَّتْ عَمَّنْ إِلَيْهِ دَعَاها
فَاسْتَبَدَّ الْعَمَّا بِهَا وَسَبَّاهَا
﴿ يَالَهَا مِنْ طَبَائِعِ مَا دَهَاها ﴾

إِذْ تَرَى لَا تَرَى فَتَسْمَعُ قَوْلًا ❁

عَنْ شُهُودِ الْجَمَالِ بَاءَتْ بِصَدِّ
وَاسْتَعَاظَتْ بِالنُّورِ دِيْجُورَ فَقْدِ
وَبِمَعْنَى الْعَيَانِ نَمَّتْ بِنَقْدِ
❁ رَضِيَتْ مُرْتَعِ السِّبَاخِ بِنَجْدِ
وَبِمَاءِ الْعُذِيبِ ثَمَّ وَشَيْلَا ❁

مُنْتِنٌ عَرَفُهَا وَلَمْ تَرْجُ عِطْرَا
وَلَدَيْهَا الدُّجَى نَهَاراً وَبَدْرَا

وَلَهَا فِي الْحَرَامِ رَتْعًا وَخِذْرًا
﴿ وَبِكَرْمِ الْعِرَاقِ خَمْطًا وَسِذْرًا
وَبَيْنِ الشَّامِ ثَمَّ أَثِيلًا ﴾

إِنَّ مَوْتِي الْقُلُوبِ أَصْنَافُ شَتَّى
لَيْسَ إِخْصَاؤُهُمْ هُنَا يَتَأْتِي
فَهِیَ بِالذَّاتِ بَيْنَ عَاتٍ وَأَعْتَى
﴿ وَتَسَلَّتْ عَنِ الْأَحِبَّةِ حَتَّى
مُنِعَتْ مِنْ حَلَاوَةِ الْوَصْلِ نَيْلًا ﴾

مُظْلِمُ الْقَلْبِ عِنْدَهُ النَّفْعُ ضُرًّا
وَالْهُدَى عِنْدَهُ ضَلَالًا وَكُفْرًا
وَالرَّشَادَ الْفَسَادَ وَالتَّيْنَ تَبْرًا
﴿ تَرْجِي أَنْ تَعُودَ شَهْرًا فَشَهْرًا
بَعْدَ طُولِ النَّوَى وَحَوْلًا فَحَوْلًا ﴾

إِنَّ تِلْكَ الْقُلُوبُ ذَاتُ شُرُودٍ
وَصُدُودٍ عَنْ رَبِّهَا وَجُحُودٍ
تَرْجِي فِي الدُّنَا مَعَانِي خُلُودٍ
﴿ هَلْ أَتَاهَا بِأَنَّ حَيَّ زُرُودٍ

قَدْ أَقَامُوا بِهِ فِي الْحَيِّ لَيْلَى ﴿

لَمْ يُنَلْ مُقْتَضَاهَا نَصْرٌ وَفَتْحُ

وَارْتِيَا حَمْدَى الْحَيَاةِ وَمَنْحُ

لَا وَلَا حَلَّ فِيهَا نُورٌ وَرَوْحُ

﴿ صِفْ لَهَا حَالَ فَتِيَّةٍ شَرِبُوا الْحُ

بَ فَمَالُوا مِنْ سَكْرَةِ الْحُبِّ مَيْلَا ﴿

أَوْلِيَاءُ إِلَهِ فِينَا مَجَالِي

نُورُ ذَاتِ الْمُهَيِّمِ الْمُتَعَالِي

عَنْ سِوَى اللَّهِ صَوْمُهُمْ بِالتَّوَالِي
﴿ وَأَطَالُوا الْحَنِينَ جُنَحَ اللَّيَالِي
شَاهُمْ شَوْقَهُمْ إِلَى الْوَصْلِ شَيْلَا ﴾

لِلْإِلَهِ قُلُوبُهُمْ فَرَّغُوهَا
وَبِمَا يَلْزَمُ لَهُ عَرَّفُوهَا
وَبِذِكْرِ اسْمِ رَبِّهِمْ عَمَّرُوهَا
﴿ هِمَمٌ هُمُّهَا الْعُلَا اتَّخَذُوهَا
طُرُقًا لِلْسُرَى وَرَجَلًا وَخَيْلًا ﴾

تم بعون الله تعالى تخميس هذه القصيدة ليلة

الخميس ١٤ محرم ١٤٤٧ هـ

﴿ الْجَلَالَةُ الثَّانِيَّةُ وَالْعِشْرُونَ ﴾

أَحَبَّتُنَا بِكُمْ رَبِّي أَقَامَا

تخميس على قصيدة

فَلُو عَرَفُوا إِجَابَتَهُ إِلَى مَا

للسيد أحمد بن علوان (قدس الله سره)

تخميس السيد/عبدالله هاشم غالب السروري (قدس

الله سره)

اللَّهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

أَحَبُّنَا بِكُمْ رَبِّي أَقَامَا

رَجَالاً مَنْ أَحَبَّهُمْ اسْتَقَامَا

وَمَنْ لَوْ رُؤُوسَهُمْ أَضَامَا

﴿فَلَوْ عَرَفُوا إِجَابَتَهُ إِلَى مَا

تُؤَدِّي فِي الْقِيَامَةِ مِنْ حُرُوبٍ﴾

فَوَاعَجَبَا لِمَنْ بَاؤُوا بِصَرْفٍ

عَنِ الْمَوْلَى بِزَمْجَرَةٍ وَعَزَفٍ

وَهَامُوا فِي هَوَى أَهْوَاءٍ زَيْفٍ
﴿ وَلَوْ عَلِمُوا بِمَعْرِفَةٍ وَنَصَفٍ
مِنَ الْأَمْرِ الْمُعْظَمِ وَالْحُطُوبِ ﴾

وَمِنْ هَوْلٍ وَمِنْ وَيْلٍ وَخَوْفٍ
وَمِنْ وَجَلٍ وَمِنْ خَجَلٍ وَكَشَفٍ
وَمِنْ فَزَعٍ وَمِنْ جَزَعٍ وَرَجَفٍ
﴿ وَمِنْ خِزْيٍ وَمِنْ ذُلٍّ وَسُخْفٍ
وَمِنْ نَدَمٍ هُنَاكَ وَمِنْ كُرُوبٍ ﴾

وَمِنْ أَخَذِ الْمُهَيِّمِينَ بِالنَّوَاصِي
وَإِخْضَاعِ الْجَبَابِرَةِ الْعَوَاصِي
وَمِنْ رُغِبٍ وَكَرِبٍ وَاغْتِصَاصِ
﴿ لَتَابُوا أَجْمَعِينَ عَنِ الْمَعَاصِي
وَضَجُّوا بِالْبُكَاءِ وَبِالنَّحِيبِ ﴾

تُرى جَهْلٌ دِيَاجِرُهُ أَصَمَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَتْهَا وَطَمَّتْ
وَلَا جَهْلٌ بِظُلْمَتِهِ أَلَمَّتْ

﴿ وَلَكِنْ غَفَلَةً شَمَلَتْ وَعَمَّتْ

لَهَا الْإِسْلَامُ أَصْبَحَ كَالْغَرِيبِ ﴾

أَلَا عَوْدٌ إِلَى الْمَوْلَى قَرِيبُ

أَلَا عَاصٍ إِلَى الْمَوْلَى يَتُوبُ

أَلَا عَبْدٌ يَتُوبُ أَلَا مُنِيبُ

﴿ فَيَا أَهْلَ الْقُلُوبِ أَلَا مُحِيبُ

لِدَاعِيِ الْحَقِّ بِالْوَصْفِ الْعَجِيبِ ﴾

لَهُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ أَمْرٌ

وَمِنْهُ عَنِ مَعَانِي السُّوءِ زَجَرٌ
وَلِلْمَوْلى لَهُ حَمْدٌ وَشُكْرٌ
﴿ بِهِ سُكْرٌ وَلَيْسَ لَدَيْهِ خَمْرٌ
بِهِ وَجْدٌ وَلَيْسَ عَلَى نَسِيبٍ ﴾

صَفِيَّ الدِّينِ أَحْمَدُ لَمْ يُؤَنَّثْ
سِوَى مَنْ أَنْثَوِي مُحَضُّ مُحَدَّثْ
فَعَنْ بَاهُوتِ أَهْلِ الْبَيْتِ حَدَّثْ
﴿ فَتَى فَحْلُ الْغَرِيزَةِ لَمْ تُؤَنَّثْ ﴾

شَهَامَتُهُ مُوَافَقَةُ الْكَذُوبِ ﴿

نَقِيَّ الْقَلْبِ ذُو لُبٍّ لَبِيبٍ

وَذُو كَرَمٍ وَذُو حَسَبٍ حَسِيبٍ

وَذُو طَوْلٍ وَذُو رَأْيٍ مُصِيبٍ

﴿ رَعَاهُ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ غَرِيبٍ

يُلَبِّي دَعْوَةَ الدَّاعِيِ الْغَرِيبِ ﴾

تم بعون الله تعالى تخميس هذه القصيدة ليلة

الخميس 19 صفر ١٤٤٧ هـ -

٢٥ / ٨ / ١٤٤٠ م